[124] نفر من الجن " (1). 112 - وعن ابن عباس في قوله: " وأنه لما قام عبد ا يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا " قال: لما أتى الجن على رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم وهو يصلي بأصحابه يركعون بركوعه ويسجدون بسجوده فعجبوا من طواعية أصحابه له، فقالوا لقومهم: لما قام عبد ا يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا (2). 113 - وعن ابن مسعود قال: انطلقت مع النبي صلى ا عليه وآله ليلة الجن حتى أتى الحجون فخط علي خطا ثم تقدم إليهم فازدادوا عليه (3)، فقال سيدهم يقال له: وردان: ألا أرحلهم عنك يا رسول ا ؟ فقال: إنه لن يجيرني من ا أحدا (4). بيان: قال الفيروز آبادي: الايم ككيس، الحية الأبيض اللطيف، أو عام كالايم بالكسر، وقال: اشرأب إليه: مد عنقه لينظر أو ارتفع، وقال: كوم التراب تكويما: جعله كومة كومة، بالضم: أي قطعة قطعة ورفع رأسها، وقال في النهاية: في حديث عمر: إذا اقيمت الصلاة ولى الشيطان وله خبج، " الخبج " بالتحريك: الضراط، ويروى بالحاء المهملة، وفي حديث آخر: من قرأ آية الكرسي خرج الشيطان وله خبج كخبج الحمار. وقال: الهوي بالفتح: الحين الطويل من الزمان، وقيل: هو مختص بالليل " فتوسطته " أي دخلت وقمت وسط البيت، وفي النهاية: المخدع هو البيت الصغير الذي يكون داخل البيت الكبير وتضم ميمه وتفتح. _____ (1) الدر المنثور 6: 275 فيه: اخرج ابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس. (2) الدر المنثور 6: 275 فيه: اخرج عبد بن حميد والترمذي والحاكم وصححاه وابن جرير وابن مردويه والضياء في المختارة عن ابن عباس. (3) في المصدر: فازدحموا عليه. (4) الدر المنثور 6: 275 فيه: اخرج ابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن مسعود. اقول: وقد ذكر فيه حكايات وروايات كثيرة لم يذكرها المصنف.

_____